

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

License Information

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2PE

□□□□□□

ومع ذلك، تختلف الرسالة الثانية للرسل بطرس عن رسالته الأولى بطرق كثيرة، في حين أنها تحتوي على تشابهات مذهلة مع رسالة يهوذا بسبب هذا، يعتقد بعض المفسرين أن شخصاً آخر قد قام بكتابة الرسالة الثانية. إلا أن هذا الاستنتاج غير ضروري لأن الرسالة الثانية تتعامل مع ظروف مختلف تماماً عن الرسالة الأولى؛ وعلى نحو طبيعي، تختلف اللغة والمفاهيم. وإضافة إلى ذلك، من الممكن أن يكون سيلاً (السكرتير الكاتب للرسل بطرس، والمعروف أيضاً باسم سلوانس في 1 بطرس 5:12) هو المسؤول عن الصياغة التعبيرية للرسالة الأولى، في حين استخدم الرسل بطرس كاتباً آخر لكتابة رسالته الثانية.

٢ بطرس

لجذب الانتباه، يصح من حولنا الكثير من وجهات النظر الفلسفية والدينية، والقيم الثقافية. ولهذا، نشاهد الرسالة الثانية للرسل بطرس قراءها على النمو في نعمة المسيح كما تحذر من التنازل عن الإيمان المسيحي بخلطه مع آية أفكار غريبة على المسيحية.

سياق الرسالة

من المحتمل أن تكون الرسالة الثانية للرسل بطرس قد كتبت لنفس مجموعة المسيحيين الذين تلقوا الرسالة الأولى (1 بطرس 1:1)؛ انظر 2 بطرس 3:1. نحن لا نعرف على وجه اليقين هل زار الرسل بطرس أسبانيا الصغرى أم لا، كما أن العهد الجديد يقدم لنا معلومات قليلة عن تحركاته بعد مغادرته أورشليم سنة 44م تقريباً (أعمال الرسل). نعلم أنه كان في روما في أوائل السبعينيات من القرن. (12:16-17:1) الأول الميلادي. ومن المفترض أنه كتب الرسالة الثانية من روما بعد فترة وجيزة من الرسالة الأولى. تشير التقاليد المسيحية المبكرة إلى أن الرسل بطرس قد مات أثناء حكم الإمبراطور نيرون سنة 64 أو 65م.

موجز الرسالة

في افتتاحية الرسالة (1:1-15)، يعرف الرسل بطرس نفسه ويحدد قراءه (2:1-1) مقدماً موضوع انشغاله الرئيس، وهو أن ينمو قراؤه في معرفتهم بالله والمسيح (1:3-11). كما يخبرهم أيضاً بشعور ملج بأنه ما من وقت طويل لديه ليعيش فيه (12:15-15).

الفصل 2 يمثل النقطة المركزية لهذه الرسالة، حيث يقوم الرسل بطرس بوصف وإدانة المعلمين الكذبة. ويهيئ لهذه الإدانة بالتأكيد على يقين عودة المسيح في المجد (16:1-21). من الواضح أن المعلمين الكذبة قد ساورهم الارتباك في عودة المسيح والدينونة النهائية.

يشجب الرسل بطرس المعلمين الكذبة عبر أربع مراحل: يثبتاً بقُدوم المعلمين الكذبة (2:1-3)، يؤكد على أن الله سيدينهم لكنه سيفقد الأبرار (4:2-10)، يستعرض خطايا المعلمين الكذبة (10:2-16)، ويصريح بهلاكهم (17:2-22).

بعد مزيد من التأكيد والإصرار على أن المسيح سيغود بالفعل في المجد ليغير العالم (13:3-13)، ينهي الرسل بطرس رسالته كما بدأ، بالصلاة "لكي ينمو قراؤه" في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح (1:3-18:11).

كاتب الرسالة

يقدم الكاتب نفسه بأنه سيمعان بطرس (1:1)، وأنه عبد يسوع المسيح ورَسُولُهُ. كما يقرر بأن ما يكتبه لقراؤه هو رسالة ثانية (3:1). وبكل تأكيد، بخلاف رسالته الأولى إليهم

العلاقة مع يهوذا

لا يمكن الإنكار بأن هناك نوعاً من العلاقة الأدبية بين الرسالة الثانية للرسل بطرس، ورسالة يهوذا. تستخدم الرسالتان الكثير من التعبيرات الغريبة، الأمر الذي يجعل التشابهات بينهما ليست من باب الصدفة أو أنه نتيجة لتقليد شفاهي مشترك (قارن 2 بطرس 2:3 // يهوذا 4:1؛ 2 بطرس 2:4 // يهوذا 6:1؛ 2 بطرس 2:6 // يهوذا 7:1؛ 2 بطرس 2:10 // يهوذا 8:1؛ 2 بطرس 2:11 // يهوذا 9:1؛ 2 بطرس 2:13 // يهوذا 17؛ 2 بطرس 3:12 // يهوذا 18). يمكن تفسير هذه العلاقة بواحدة من ثلاث طرق: (1) استعار يهوذا من الرسالة الثانية للرسل بطرس؛ (2) استعارت الرسالة الثانية للرسل بطرس من رسالة يهوذا؛ أو (3) استعارت الرسالتان من مصدر أدبي مشترك لكنه مفقود الآن. الخيار الثاني هو الأكثر شيوعاً على الرغم من أن الخيار الأول ممكن بنفس القدر. أما الخيار الثالث فهو أقل احتمالاً، لأنه أكثر تعقيداً وغير ضروري. أيًا كان الكاتب الذي استعار من الآخر، فقد واجه كلاهما، على ما يبدو، نفس الظروف، فوجد أحدهما أن ما كتبه الآخر مناسباً لمقاصده الخاصة. هذه النوعية من الاستعارة شائعة في العالم القديم؛ فبدلاً من النظر إليها كسرقة أدبية، كان يُنظر إليها كنوع من المجاملة.

المعلمون الكذبة

إن المعلمين الكذبة الذين يشجبهم الرسل بطرس لا يمكن وصفهم بأية هرطقة معروفة في الكنيسة القديمة. بناءً على فسقهم وارتباكهم، افترض هؤلاء المعلمون الكذبة أن نعمة الله تبيح لهم الحرية للقيام بأي شيء يرغبونه (2 بطرس 2:19-20). لم يجدوا نفعاً في آية سلطة عليهم (انظر 11:2-10). انخرطوا في ممارسات جنسية محرمة، انغمسوا بإفراط في الشرب والأكل، والطمع (13:2-20). ربما كانوا الرواد الأوائل لما عرف بالغنوسية اللاجقة في القرن الثاني الميلادي.

مضمون ومغزى الرسالة

إن الإنشغال بوجود المعلمين الكذبة في الكنيسة هو ما يسود الرسالة الثانية للرسل بطرس. على الرغم من أن هؤلاء الإباحيين كانوا يدعون أنهم مسيحيون (2:1، 22-21)، إلا أن الرسل بطرس لا يتركون

،مجالاً للشك في أنهم معيّنون للدينونة بوصفهم متمردين على الله (2:3) يُكثّب الرسول هذه الرسالة ليحدّث قراءه لكي يرفّضوا هؤلاء (10) المُعلّمين الكذّبة وتعاليمهم، كما يحثّهم على الثبات بكل أمانة في الإنجيل أي البشارة السّارة. هذه الرسالة تذكّرة في غاية الأهمية بمدى خطورة ما يكون عليه الوضع حال انحراف المرء عن الحقّ. ولهذا، يتعيّن على الكنيسة دائماً أن تكون يقظة ضد من يُحرّفون حقّ الإنجيل أي ضد كل من يُمتّلونه بكلّ أسى في حياتهم على نحو سيّئ